



الاشترابات

في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
بالمركز وتحرير الجريدة في سوق الدبر

الصراة

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

عبد القليل

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. - ٢٨٥ يافا

عامنا الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

نستفتح عامنا الجديد الرابع عشر راجين ان نكون صحيفتنا في عامها الجديد لا تسجل الا ما فيه خير للامة وسعادة لها وهداية ورشد اذ كانت الصحف في كثير من شعبها ونواحيها ليست الا سجلا تطوي صفحه الايام لينشر بسد حين ولئن كان المام في صهر الصحيفة ليس بالكثير فانه ليس كذلك بالنسبة لما يقع ويحدث فيه ويسجل في صفحات ايامه كيف واذا استعرضنا المام الذي مضى ورجعنا الى سجله نجد فيه ان ممالك زالت معالمها وثلت عروشها واهت من خريطة الدنيا ونرى نظاما طاحوا من شاطئ مجده واعلاما مياهير تواروا تحت اطياف الثرى هذا كله في عام او بعض عام وهو كما قلنا انما ليس بالشئ الكثير في صهر الجريدة التي يكتب لها طول البقاء

ونودع عامنا الماضي بما فيه من خير وشر فقد ذهب كل ذلك معه معتبين من ذلك بان ما هو ذاهب منك فان كان خيرا فليس جديرا بان تأسر وتبطر له حتى تنسى الله واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانيه وان كان شرا فليس مستعيا لك ان تفرط في الملح والجرح له والياس من كشفه (واذا سمع الشر فيثوس قنوط) اما عهدنا في هذا العام فهو عهدنا في الاعوام التي قبله وما تحول من امر الا اذلال ليس التغير والسلوان من شيمي انا التريا واذان الشيب والحرم غير اننا لا نذكر ان التجارب في بعض الجزئيات قد ترى الانسان مالم يكن يرى وتبصره مالم يكن يبصر ولكن ما يسع الانسان بينه وبين نفسه وعنده الحقيقة لا يسمه عند جميع الناس.

وما حسن ان يمدد المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر ولا سيما ان الصحيفة ليست لصاحبها بل للناس على اتمامها رعيننا جانب الناس فاننا نرجو الانداهن في الحق ونفرض من الباطل وننكب السن القاصد الى السبيل الجائر

فذلك من تاريخ فلسطين الى فخامة المندوب

وعود وآمال

جاءت بريطانيا فلسطين اول مجامع فكان العرب وهمدين بالآمال في حليفهم بريطانيا فانها ستأخذ ايديهم وتبصرهم من عثرتهم وتأسو جراحهم وتفقى ظلمهم وتبليهم رغائبهم من حكومة وطنية ومجلس نيابي وغير ذلك من معالم الاستقلال وكانوا اذا سلورهم غزون فمر ذلك باحر قواد بريطانيا باذاعة وعود تعيد اليهم الطمأنينة وترد اليهم الانس والتقى هذه الغيبة وبدأت الحكومة فيها بما كس آمال العرب فصارت مندوبا ساميا يهوديا وثانيا ساميا يهوديا فصارت الادارة والقوانين تدور على قاعدة واحدة وهي تهديد الوطن القومي لليهود في فلسطين ووضع اسس وقواعد واحسن العرب بذلك فحدث فيهم خيبة

الامل وجاء مالم يكونوا يحتسبون

فلم يكن منهم غير ان يغزوا الى بريطانيا بالتمكوى والضعيج وذلك برفع الفتايات وارسل الاحتجاجات انظر المقالات والتوصل بالحلف والصدقة واليهود ونوعود مستعنيين بالعبير والاحمال وسعة الصدر ولم ينجسوا الى العنف والثورة فلم يجد ذلك قعما الوفود

وقد رأوا ان يرسلوا الى لندن بالوفود فلما منهم بان رجال السياسة في لندن يبيدون من معرفة الحقيقة ليعدم عن فلسطين فاذا تمكن العرب من بعض فتاكنهم لم يشرح مذبذبة نالوا طفقهم واحرزوا نصرتهم فلم يحدفوا من هذه الوفود الا اذا صباه وعيوننا عبياء فرجعت جريها بخفى حين

تلوث السياسة

ورأوا في بعض الاحيان شيئا من العطف مائلا في مواجيد بتأليف مجلس تعريبي وتعديل السياسة وتغييرها بما فيه بعض الخير للعرب وذلك على ازم صادقات عفيفة مماليه يهود كانوا يضطرون اليها اضطرازا ولكن تلك المواجيد لم تثبت امام حلات اليهود التي كانت الحكومة البريطانية تراجع لها وتقبض بدعا مما وعدت به

نفاقم الخطر

وجاء عهد المندوب المالف فكانه كان العهد المندوب لبياء الوطن القومي فسهل لليهود حجرة لاحد لها اخذ المهاجرون اليهود يتفقون على العرب كالدليل الجارف وقرن هذه المحيرة نفاط مثل نفاطها في هراء الارض

فرأى العرب انه لا تحصى سنوات قابلة على هذه الحال حتى يصبح اليهود التاليين على فلسطين والاكثريين عددا وارضا فلا يكون لهم الا الهتات والزوال فهبوا بطالون المحسومة المنتدية بمنع الهجرة وييم الارض من اليهود وطارت شرارة اصابت حديبا جزلا فاهتمت نار الثورة وصاد فلسطين المرح والرج واضطرب فيها حمل الامن وبقي ذلك نحو ستة اشهر من سنة ١٩٣٦ وتوسط ملوك العرب فرجع العرب عن اضطرابهم وسكنوا من اضطرابهم على امل ان يحمل قضيتهم على وجه يحفظ به وطنهم مام

مأوى ادهى وامر

موجبات لجنة التحقيق لحقت في اسراب الاضطراب ونظرت في جميع العرب وخصوصهم ووضعت تقريرها واعلنت وصاياها جاءت ادهى وامر من عهد بانقور اذ اوصت بتجولة فلسطين وجعلها شطرين الفضلها واخذتها لليهود فواج العرب لذلك وماجوا وزفوا زولا لا شديد فكان بريطانيا لا تريد الا ان تبقى فلسطين في هذا البلاد

الغاية من هذا

اينا بهذه الفذلكة لنضم الادوار التي مرت بفلسطين امام فخامة المندوب السامى ليستخلص منها سر بما ان العرب كانوا اصدقاء لانكاز يرمولون فيهم كل خير وانهم لم يصيروا الى هذه الحال الكروهة الا بسد طول الصبر والاحتشال وبعد ان طرفوا كل باب وسلكوا كل سبيل غير المنفرد الظلم ودفم الجائحة من وطهم وبعد فاننا ما زلنا على رجائنا في فخامة المندوب ان يحجز الله به امر ويحقق الامام

افى الاسلام ما يناقض العقل ؟

من الاحكام فانما هو لحكمة وانه ليس فيه احكام يقصد منها تعذيب المكلفين واعتنائهم اعتباطا وتحكما لغير ما مضاهة لهم ولا تنع وكما قالوا هذا في حكم الله وامره قالوه في ابداعه وخلقه فمنذم ان الله سبحانه لم يخلق شيئا عبثا ولم يجر شيئا في هذا الكون لغوا ولعبا

البقية على الصفحة الثامنة

نحب ما ان نوضح ما جاء في آخر المقال الاول من اختلاف العلماء المتقدمين في مسألة الدين والمقل وذلك لان المقال الماضي لم ينسج لهذا الايضاح فنقول ان جمهور العلماء قد اتفقوا على ان الدين في اصوله وغروعه مطابق لعقل لا يبعد منه شيء عن ذلك وان كل ما جاء به

لماذا عني القرآن باليهود

نشر الأستاذ لعلي حجة مقالة في مجلة الرابطة العربية تحت عنوان (اليهود بين مهدين) وقد اخترنا لها العنوان السابق لانه يهم المسلمين ان يعرفوا ذلك وقد اثرتنا نقلها فهي مايلي:

التوحيد هو الأصل الأول من أصول الدين، وأول دين جاء به كان دين بني إسرائيل فهم أقدم الشعوب الحاملة لكتب الألوية وأعرف الأمم بالأنبياء، ومقاصد الديانات فإذا آمنوا كان ذلك ادعى الى ايمان غيرهم وقد كانت اهتمام القرآن بهدياتهم عظيماً لأن في دخولهم في الاسلام أمن الحجة على النصارى وغيرهم قوة اعظم مما في دخول النصارى من الحجة عليهم فكان القرآن في أول الامر يمرض عليهم الدعوة عرضاً مبدئياً في رحاب محاربتهم الى اتصال الدين الذي يعد بحق مكلاً لغيرهم وقد لبى الدعوة منهم عدد يصير، والكتات الكثيرة ثم انقلب اليهود الجاهلون للمسلمين في المدينة اعداء فكانوا اشد ايداء لهم من النصارى وغيرهم وكانوا ذوي مال وتقودهم فكانوا يقاومون المسلمين ثارة منفردين وطورا متحدين مع المنافقين وغيرهم ويتبين ذلك من المكاييد التي كانوا يذرونها لفرسول والمؤمنين وكان في ايمانهم - لو انما استعمل في لافاة الفساد وقطع لدار الاذى

وفي القرآن الكريم «يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوقوا بعدي اوف بعهديكم واي اي فارهمون» وغيره ايضا «وفاضلكم على العالمين» ووجه التفصيل هنا ينسحب على الماضي قبل الرسالة المحمدية، لان فضلهم على سائر الامم القديمة بمن ارسل فيهم من رسل وكان اعظم رسالهم موسى الذي جاءهم بايات مبصرة والتوراة في وحيها هدى ونور ومع ذلك فقد كان من امرهم معه ما ذكره الله في القرآن (سورة الاحراف وطه وغيرها) وما زال هذا دين اليهود مع كل نبي ومصلح ورسول

وقد ادت دراسة القرآن لتاريخ اليهود الى معرفة تفصيلات بعض الامم وطوائف الشعوب وهوامل رقيها وانحطاطها وحضارتها وبنائها وتوحدها وتفتتها وجاهليتها وتدينها واسباب ارتقاء الامم التي كانت ذوات قنود وعلو فناء الشعوب التي عمت من صفعة الوجود فكان في تاريخ اليهود عبرة وموعظة لغيرهم فبنوا نهضتهم على اساس من العلم والخبرة ولعلمهم حذروا الوقوع فيما وقع غيرهم من الاخلاء لتجامل الحق بعد المعرفة واستغلال الضمير بالاربا فكانت من ادوع ما جاء في القرآن من قصص بني اسرائيل تذكرهم بسنن الله المطرقة في عقاب الامم التي انخرقت عن شرائع انبيائها

ليعلم العرب ان ما حل من قلوبهم من الامم لا بد ان يحل بهم اذا نهجوا سبيلها ولكن اليهود كانوا ولا يزالون من اكثر الامم نسيانا للفظات لكثرة ما شغلوا به اذهابهم من مصالح الدنيا وملهياتها ولذلك كرر الله القصص التي جاء بتضمن ابلغ العبر حتى يقطع عليهم خط الرجعة في الاعتذار ويقيم الحجة عليهم ويبعد الى مراكز احاسيسهم ودوائر شعورهم صورا ناطقة لما اذهلهم عنه تلك الشواغل المتعددة، فاذ لم يرجعوا عن غيهم اخذهم اخذ عزيز مقتدر. ففي سورة البقرة ذكر الله سبحانه وتعالى بعض انعمه على اليهود ليجذبهم يرفق الى الايمان وفصل بعض جنائياتهم التي سببت قنوة قلوبهم ليضم حدا لامل المسلمين في ايمانهم وليقطع طماعية من كانوا يحسدون الظن بهم وينتظرون منهم خيرا ورجوعا الى الحق. وما كان ادوع مسلكتهم وارهيه وافظعه عندما ابتكروا القتل العياسى او الاغتتيال، ففرعوا في الاعتداء على حياة الرسول مرات امها تسميحه في الطعام وهو ضيقهم وقد استعملوا لتنفيذ الجريمة تلك اليهودية الرقيقة زينب التي دستله السم وحاولت ان تعيد تمثيل مأساة يهوديت (الارمل المرحمة) مع هول القرن عندما قتلته وهو قائم على ابوابه قريبا بيتولي (١) وفي مرة ثانية اعدوا المسح الذي حجر طاحون، فنجاه الله منهم وقلب جريمتهم على رؤوسهم وهاولوا بالحقية فاشلين. وفي سورة النساء سرد محكم لجناياتهم التي اقترفوها في عهد موسى وبعده كظلمهم اليه ان يروا الله جهارا ونهارا، كما كان المصريون يرون اوثانهم، فلا عجب اذا طلبوا الى عد ان ينزل عليهم كتابا يروونه هابلا من السماء «الاعراف» و«طه» و«القصاص» فيها تاريخ رسالة موسى الى فرعون وعند ملجاء القرآن كان اليهود في تفضع ديني واسمهم لاجل اجنابى فقدمى على رسالة موسى وعلى ملك سليمان وداود ورسالة عيسى اكثر من التي عام وكانوا يشكون من كابوس الرؤساء والاحبار الذين سلوا استقلالهم في فهم الدين ونزعوا عن عقولهم حرية التفكير وغلبوا على ارادتهم ولم يكن الله ليذكرهم باكثر من انقاذهم من فرعون وجنوده والاقتصاص لهم منه وعقودهم بعد عبادتهم العجل تقليدا للمصريين القدماء، وانبيهم سبحانه وتعالى على ثورتهم على هرون، وتقرؤهم بطرم في التيه بان طلبوا انواع الطير والبقول كالقنول والعدس والثوم مما لا يوجد الا في الامصار، ونسوا (١) توجد للتوراة بضعة اسفار اسمها المنوعة اي المضمون بها على اهلها منها طوبيا ويهوديت لما فيها من الادب المكشوف.

ما طعموه من المن والسوى وهو طير السنان الذي اكلوا منه حتى تمحموا ومرضوا (١) دح هناك انطباع تقوسهم على القتل وغلوهم في القضاء على الانبياء بشيرحق، حتى قست قلوبهم واصبح مفك الدماء الزكية ديدنهم الى ما اظهروه من السفه والتنعيم ورغبة الاعجاز في استقصاء صفات البقرة التي امروا بذبحها فان احدث تلك المواقف تذكيرهم وارجاعهم الى الحق واقبالهم على الاسلام، فيها ولا فتصويرهم أمام المسلمين في القرآن على حقيقةهم وهي تلك الصورة المنكرة ليعلم المسلمون ان لا أمل في ايمانهم فلا يحزنهم اعراض اليهود عن الرسول (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ١٥).

واذن يكون اليهود في جزيرة العرب منذ خمسة عشر قرنا قد بلغوا من القصاد الديني والفوضى الاجتماعية ومرض النفوس مبلغا لا يرجى معه رجوع الى الحق ولا هداية. لم يفرغ محمد بتذكير اليهود بالنعمة في القرآن بل سبقه موسى «واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واناكم مالم يؤث أحد من العالمين» وهل بعد اجتماع الرسالة الالهية والسلطة الملكية في شعب واحد نعمة كالت الامم اشهرت باحداها فامت به وحدت الله عليه ولكن اليهود كان منهم الانبياء والملوك فقد اجتمعت المنعتان في أشخاص منهم داود وسليمان وغيرها

وتميل هذا الجبروت وذلك العناد تلك العنصرية الاسرائيلية يقدمه لنا تاريخ الامم وحلم النفس وقانون الوراثة. فقد نشأ اسلافهم على العناد والجحود والمكارة فقد انتقل هذا الجحود والظلم والعناد وسفك دماء الانبياء ورغبة التعجب بطريق الوراثة النفسية جيلا بعد جيل من اسلاف بني اسرائيل الى اخلافهم ونسرت جراثيم تلك الخصال من الجحود الى الاحقاد قارة بالرجعي وطورا بالوراثة الباشرة حتى ظهرت ظهورا جليا في قوس اليهود المعاصرين لاني محمد فلو ان أعناقهم من اقباهه وصرفت أفئدتهم عن اظهار الايمان به وان كان في قلوبهم يقين، فقد أعتهم الكبرياء وأضلهم التكاثر والحام المجد الديني وزادهم انصرافا عن ايمانهم أو جدم مبالاة بالايمان ما أشرنا اليه في الرسالتين السابقتين من فرورهم وزعمهم ان فضل الله مقصور عليهم وانهم شعب المختار وملح الارض وان النبوة لا تكون الا في ابناهم شعبهم

لقد كانت دعة النبي واصحابه من جحود اليهود عظيمة جدا فقدموا بالايمان بالقرآن (١) ماجور جوفيس كتابه «عافطة سينا» فيه وصف لطيف لخروج اليهود من مصر

الذي جاء مصداقا للتوراة في جوهر الدين ومقاصده العامة وكتابت اصوله وبعض قروعه وفي الحق ان الاسلام ليجرد بنا جديدا بل جاء مكلا للاديان السابقة ومظهرا لحق المطلق وقد اختار أفضل ما كان في الجاهلية وفي الغرائم السابقة وزاد أسس الحضارة التي تصلح لكل زمان ومكان

ف عندما قال الله لليهود في حكم تنزيهه «ولا تكونوا أول كفر به» فلهم من أن يكونوا مبادرين الى الكفر وم أجدر بان يسارعوا الى الايمان، لانهم - أكثر من سوام - يعلمون مقاصد الغرائم الالهية وهذا النبي موجه الى الرؤساء والاحبار الذين كانوا يحرمون على الرياسة يستغلون بها الامور العامة ولا تفكروا باياتي عننا قليلا، فهما عظمت فرائد الدنيا فهي حقيرة بالنسبة الى الايمان فلم يؤمن الاحبار والرؤساء، الا لانهم كذبوا الرسول أو شكوا في بعثته وهو الوصف عندهم في الكتاب بأنه النبي الذي ظهر في الصحراء مائما ويعلم علوم الدنيا والآخرة ويبرز أعداءه بالصيف، انما اظهروا عدم الايمان خوفا على الرياسة والاموال الطائلة فكان الرؤساء يخافون على الزعامة المقدسة والذهب يخاف من بطش الزعماء وكيد الاحبار فاللهوة توجه تارة فكبراء بما في قلوبهم وطورا الى العامة بما يحذرونهم ويذرونهم والآيات في التوراة وفي وصف محم صريحة لا تقبل شكوقا خاطبهم القرآن خطاب المؤنب للمارف الذي يتجاهل فقال «الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه (أي محمدا) كما يعرفون أبناءهم» (أنواع المعرفة وأشارة الى أنه من نسل ابراهيم حدهم الأعلى) وأن فرقا منهم ليكن من الحق وهم يعلمون، فهداية القرآن للرؤساء وفيها تحذير وانذار للمردوسين ليزيل عنهم الخوف من الرؤساء ويمنع التردد في الايمان

وعند مظهر الاسلام وترعرع ونما وانتشر في الارض ودانت له الدنيا وقم اليهود بين شقي الراحة فقد رأوا أنهم لم يفلحوا في تعطيل لا باغتتيال الرسول، ولا بمناصرة المنافقين ولا بمجادلة بما في كتابهم فباقوا بمداوة للمسلمين وتعتنوا، وكان النصارى يعضونهم من قبل قنار التقديم بينهم وكانوا قلة حيارى في أنحاء الارض فبعثوا عن مصادر القوة وقد فقدوا قوة الوطنية والقومية فلجأوا الى أكل الربا الذي نهت عنه سائر الاديان حتى دبتههم وكان القرآن أصرح ما يكون كتابا فقال

«وذروا ما بيني من الربا أن كنتم مؤمنين» فان لم تعلموا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وأن تيم فلكم رهوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» وقال «الذين

البقية على الصفحة السابقة

الانسان في تمدح العرب بيت

لنسبكها في قلبها وتقدمها بطابعها الخاص
ورسالة الاديب تملنا ان الغرب الحاذق عرف
كيف يقتبس من حضارتنا يوم كانت حضارته
وعقافته وشيكة . ولكن ما غرر ما استفادوا
اخصب ما أنتج ، وما ابدع ما ابتكر ١ وان
الحضارة العربية كانت النضلة المتينة بين الغرب
الجديد وحضارة الاغريق واللاتين ، وما هو
الغرب يرد البناء ذاته كخامع من الفكر بما
يشعره بيننا من ثقافة
ورسالة الاديب تملنا كيف فقاخر بلفظنا
المتنازة التي ولدت قبل لغات قديمة اندثرت
من قرون ، وما زالت العربية تفيض حياة و
مجاهدة حتى احدث اللغات بالقوة والرواية
والجزالة والرشاقة بل ان هذه الرسالة تملنا
كيف تخلق حضارة ادبية ، اذ بها لا يغيرها
تقاس مواهبنا ، ويسبح غور طبعنا

الانسان في تمجيد لغة غريبة وتعد
ادبية فيها وهي لم تكن كأولئك الغرورين
الذين احتقروا لغتهم العربية ولم يلموا بغير
القبيل من لغة اجنبية بل تعرف فضل
العربية وتمثلها على سائر اللغات وتفيد بذكرها
من ذلك ما جاء في عاصرتها فقد ذكرت
« بان لكل كائن في الوجود رسالة يؤديها
فالشمس تؤدي رسالتها نورا وحياة ، والزهرة
تؤدي رسالتها عطرا ووسامة ، والجبال والوهاد
تؤدي رسالتها تيمنا لطبقات الارض وتنوع
الطبيعة ، والوروج والسهول تؤدي رسالتها
خصبا وغذاء ، والصيل تؤدي رسالة الحركة
والانتقال ، والانتقال يؤدي رسالة الاخلاص
والمعطاء والتعاون المتبادل بين الاحياء
ورسالة الاديب تملنا ان لكل قطر من
الاقطار العربية حضارة غابرة حلت محلها
الحضارة العربية ناسخة عنها وعن غيرها

ديمقراطية فرنسا

في تونس ومما لنتهم واصلاح الخطأ الذي
بفكون منه والانتهم بنسب رغائبهم والجري
على حسن السياسة والصدق مع سائر العرب
والصلين والاخر لا يريد ذلك
فإنسانية في هذه الديمقراطية وغير مستطية
ان تثبت في خطة في سياستها الداخلية والخارجية
ولا تراها مرفقة ولا حازمة مادامت تسيطر
عليها الديمقراطية
فهل تميز الوزارة الجديدة التي انشاها المبرور
دلايه على خطة ديكتاتورية فتنبو الصيرفة
من الشرق أو تبقى في حدود الديمقراطية
المضطربة فيبطلها البم وتأكلها الفتى في الداخل
والخزوات من الخارج

اعلان

صادر من محكمة شرعية بيسان
تقدمت البناء مضبطة مؤرخة في ١٤
٩٣٨٤٠ وقمة من هيئة اختيارية قرية
السامرية التابعة لبيسان تتضمن ان محمود
ابن حماد الممود من القرية المذكورة توفي
منذ سنتين تقريبا وانحصر ارثه الشرعي
والتقانوني بشقيقه محمدا غبرفله له اعتراض
على ذلك فليراجع المحكمة بمدة خمسة عشر
يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي بيسان الشرعي

سليم شاما

كتاب النفقات الشرعية

رئيس محكمة اربد البدائية والحامى في يافا
سابقا يترجم هذا الكتاب الى العربية فعد
بذلك لغة عظيمة كانت في كتب الاحوال
الشخصية المتداولة في المحاكم
اما واضع هذا الكتاب فلجنة من فعاصل
المعلماء الذين اتيهم الشيعة الاسلامية اذ كان من
المتصور على شخص واحد ان يقوم بهذا الجهد
العظيم وحده
وقد حوى هذا الكتاب كل ما يلزم القاضي
والهامى من الاختصاص فصار يستغنى به عن
عدة من كتب النفقة المطولة ويرى من
البحث والتدقيق فيها
وقد جعل مواد مشروحة بمنتهى سهولة
وانظم جميع النفقات بتفصيل قاطع لكل
احتمال
وقد سهل مترجمه اقتناؤه على كل طالب
بمجموعته مائة مل مع انه يقع في ١٤١ صفحة
ومطبوع طبعا متقنا على ورق جيد وهو
يباع في جميع المكاتب المعروفة

لما تألفت المحاكم في البلاد العثمانية ووضعت
لها أنظمة مشابهة لأنظمة المحاكم في بلاد الغرب
لم ترد الحكومة العثمانية ان تخرج في هذه
الأنظمة من قاعدة الدين واقتصرت على المشابهة
في ترتيب هذه الأنظمة وجعلها سهلة المأخذ
قريبة للتناول وقد الجأ الى ذلك ايضا
ان الحكم في ذلك الزمان لم يكونوا من العلماء
الذين لهم القدرة على استخراج الاحكام من
مطانيها ولا على تمييز الاقوال المتقابلة في بعضها
وقد كان ترتيب الأنظمة العربية التي
قامت بها الحكومة العثمانية في عهدها الاخير
من اجل الاممال التي تجعل في تاريخها اذ لم
يكن ذلك بالعمل السهل وهو محتاج الى سعة
علم وقد وضعت الحكومة العثمانية لهذه المعاملات
المجلة ووضعت فرارا للعائلة لتزواج ونفسه ووضعت
للنفقات عامة كتابا شاملا حاويا للقواعد
الكافية وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد
الكلام عنه غير ان هذا الكتاب بقى من غير
ترجمة الى ان قام الاستاذ رأفت بك السماوي

تبادل الجرائد وقرائنها

صرفت فان تخلو من فائدة لصحفي
ولهذا ترى الصحف التي تترك هذا هي
التي يحرص على مبادلة جميع زميلاتها
وبعد فالتا والحد قد لا تفكوا من ذميلة
صندوق ولا تكبرا بالنسبة الى جريدتنا ولكننا
نرى ما وصفنا من بعضهم بالنسبة الى البعض
الاخر فتعجب نكتب في هذه المسألة من
حيث هي .

الفرح بعد الحزن

لاخواننا المسيحيين عيد يقع في
هذه الايام يمثل تقابل الاحوال في هذه
الدنيا وتصرفها من حال الى حال فبينما
الحزن اذ جاء الفرح وبينما المسير اندارت
مياسير وفيه تعزية لمن يزل بهم الحزن
اذ يرون ان حزنهم سيعقبه الفرح وهذا
العيد هو عيد الفصح فانه يتقدمه يوم
يسمونه يوم الجمعة الحزينة اذ هم يستقدون
ان المسيح عليه السلام قد صلب فيه فاذا
حل ذلك اليوم ذكروا تلك المأساة التي
وقعت فيه ففاضت اعينهم حسرة وحزنا
ثم يقولون على ذلك حتى يأتي يوم الاحد
وهو اليوم الذي يتقدمون ان المسيح قام فيه
من الاموات فينتهجون ويسرون
وهذا كله للذكري وللذكريات الر

جرت عادة الصحف بان تبادل النسخ
اي ترسل كل واحدة منهما الى الاخرى نسخة
كما يصدر منها بلا مقابل والتبادل يكون
بين الجرائد التي تكون في قطر واحدا وقطار
في حكم القطر الواحد وهذه المبادلة حق لكل
جريدة على الاخرى مهما كان التفاوت بينهما
في عدد الصدور والحجم وفي النزلة ولكن
ليس كل الصحف يحفظ على هذا الحق لغيره
فن الصحف من لا يتبادل الا من كان مثله
من حيث النزلة والصدور وهذه هي الصحف
الغروية للتكبر التي ترى نفسها اعلى منزلة
وارفع قدرا من كل جريدة لا تساويها في عدد
الصدور والحجم وقد قلنا انها مفرورة لانها
تظن ان فضل الصحف في كثرة اصدارها وكبر
حجمها .

اما الصحف المتواضعة الرزينة فانها ترى
ان الصحف لا تنافس على مقدار الصدور
والحجم وان كل صحيفة فهي ذميلة للاخرى
ومن حقوق المالة ان تبادلها
ومن الصحفيين الغرورين من هو مثل
بعض المفتركين الذين يريدون كل اشراك
الجريدة في التظاهر بمدى قراءة الجرائد كانه
يزدري غير جريدته ولا يراها اهلا لتعرف
بظفرته .

هذا مع ان الصحفي الناضج الذي يفهم
معنى الصحافة لا يمكن ان يتظاهر بهذه النقيصة
لانه يعلم ان على الصحفي ان يطلع على كل
ما يصل اليه من الصحف لان الجريدة مهما

الاتفاق بين انكلترا وايطاليا

تم الاتفاق بين انكلترا وايطاليا على المائل التي كانت مثار النزاع والاتفاق بينهما وهذا يسأل ايؤثر هذا فيما بين المانيا وايطاليا والجواب على ذلك تولاه الامان والاطاليون انفسهم فقد اكدوا ان هذا لا يؤثر شيئا في محور روما - برلين بل قال بعضهم ان هذا المحور هو الاساس الذي بني عليه هذا الاتفاق وغيره

ويسأل هل تحافظ الدولتان على هذا الاتفاق ومن يعلم ما بين مصالح الدولتين من التنازع والتزام على موارد واحدة يستبعد ان تتم محافظة الدولتين عليه مثال ذلك ان ايطاليا تفي بتعهداتها سحب قواها من اسبانيا ولكن هل يمكن استئصال حبا وتعودها من اسبانيا الوطنية وهل يمكن من اسبانيا الوطنية من الانضمام الى محور روما برلين فاذا دخلت اسبانيا هذا المحور الا يكون في ذلك قوة لهذا المحور تثير المخاوف والاعتراضات في نفس بريطانيا

حفظ العرب

لقد كان حفظ العرب بحسب الظاهر حسناما هذا الاتفاق وهو تعهد الدولتين باحترام استقلال

المملكة الممودة والمملكة البانية ويتضمن هذا عدم تنازع الدولتين على بسط النفوذ والتفوق في الامتيازات في هاتين الملكتين وفي هذا خير عظيم للملكتين وهذا بخلاف ما كان اذ من مباحث الاتفاق من تسليم ايطاليا لانكلترا بسط نفوذها في جنوب الجزيرة العربية المهم الا ان يقال ان القصد بذلك هو عدل والقاعات التي تتصل بها

حفظ فلسطين

لقد اختلفت الروايات عن اتفاق الدولتين في مسألة فلسطين بعض الصحف اليهودية ان ايطاليا اطاعت يد بريطانيا في فلسطين وروت بعض الصحف الانكليزية عكس ذلك وقد انجلى اخيرا الحقيقة وهي على ما روت الصحف الانكليزية ويؤيد هذا ما جاء في النصوص الاخرى وهي تعهد كل من الدولتين بالاتحاد قواعد حرية في البحر الابيض المتوسط دون علم الاخرى واذا في المعلوم ان انكلترا والاطالقة يدها في فلسطين فانها لا تتأخر عن اتخاذ مرفأ حيفا قاعدة حرية

هذا ما يقال في هذا الاتفاق ما جلا وسجل في الامور فيه اكثر من ذلك

فالت عصاها

انتهت الانتخابات النيابية في مصر على غير ما كان يظن كثير من الناس ولا نعي سقوط الوفدين النحاسيين بل الثورة والاضطرابات والفتن فقد كانوا يظنون ان سقوط النحاسيين سيعمل ناز الثورة في مصر وبوقد نار الفتنة وذلك لما كانوا يظنون من تفكك الوفدين من قلب الامة المصرية وشعوب عبتهم فانتهاه الانتخابات على ما انتهت عليه خيب الظنون ودل على خلاف ما كانوا يتوقعون

وقد كانت عاقبة هذه الانتخابات عادية طبيعية مما دل على ان الانتخابات لم تكن مزورة ولا مافقة بل كانت على ما شئت الامة ان لو كانت هذه الانتخابات على خلاف ما تريد الامة لغامت وقدمت ووصل ضجيجها عنان السماء ولكننا لم نر من ذلك غير ما يعقب الانتخابات العادية فانها لا بد ان يعقبها صراخ الساقطين وندبهم والاهامهم للناظرين بانهم لم يفوزوا الا باستعمال تزوير والتلفيق وقد قال الدكتور هيسكل جوابا على ذلك

ان العظمى في الانتخابات طارفا قانونية فان كان الرقديون عندهم بينات على ما يروون فليقدموا الى الجهات المختصة

لنأتم مجلس النواب وانتخب رئيسه بين الذين يركت بها وقد انتخب غير حزبي حتى يتمكن كل حزب من اظهار رأيه فلا يكون من

الاتفاق ومصر

ادخلت مصر في الاتفاق الانكليزي الايطالي وتقدمت ذلك معاهدات بين ايطاليا ومصر انتهت بالاتفاق وتوقيع

رفع الشكر الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله

جاءتنا صورة برقية مرسلة الى صاحب القضاة ابراهيم باشا رئيس حكومة شرق الاردن الاتم من مولانا صاحب القضاة الشيخ سعود الموري مدرس الحديث والتفسير في المسجد الاقصى وهذه هي

الى قضاة رئيس حكومة شرق الاردن

بواسطكم ارفع علم الشكر الخفاق لمولاي ولي النعم سمو الامير عبد الله المعظم سيد آل بيت النبوة سادات العرب والاسلام على صدر ارادته العنية بالمعطف على ولدي مصطفى فاضل قاضي غرة الغدور لانفاذه مما الم به من العزل والاعتقال محمد سعود الموري

تركيا وفلسطين

اجاب وزير خارجية تركيا مندوب جريدة فلسطين على سؤاله عن موقف تركيا من عرب فلسطين بما يتلخص ان الشعب التركي يعطف على فلسطين وان الحكومة التركية ليست مع اليهود ولا عليهم وهذا يعني ان الحكومة التركية لا تعطف على عرب فلسطين وان كان شعبها يعطف عليهم وهذا يؤيد ما بلغني من ثقة مطلع من ان الدكتور رشدي ارأس يستحسن التقسيم ويشعر به

ويشعر هذا الجواب بان الحكومة التركية في واد وشعبها في واد وذلك على غير سنة الحكومات الديمقراطية فان الحكومات الصادقة الديمقراطية تكون نسخة طبق الاصل عن حكوماتها فلا يمكن ان يعطف شعبها على احدهم ولا تعطف هي عليه ولا يجوز الانعطف هي على احد يعطف شعبها عليه

وهذا الخلاف بين الشعب التركي وحكومته ايضا يظهر في قول الوزير ان الشعب التركي مسلم والمساجد تنص به والحكومة لا دين لها

ومع هذا فان تركيا تعمد نفسها ديمقراطية لا تصدر الا عن مجلس يمثل شعبها اصدق تمثيل

نيات تركيا نحو العرب

قال الوزير وهو في بيروت ان ما شهدته في بيروت يعبر عن حقيقة ما يطمح به تركيا من نيات حسنة نحو العرب وانه تقبل البلاد العربية

الاضطرابات في تونس

اشتدت الاضطرابات في تونس وتفاقم خطرها وقد وقع صدام بين الوطنيين والسلطة اسفر عن وقوع قتلى وجرحى من الفريقين

وقبضت السلطة على عدد من الوطنيين الذين ذهبوا الى السجن لاجرا بعض الزعماء وساقطهم الى المحاكم العرفية فحكم عليهم ما بين سجن ستة اشهر الى سنة وبعدهم الوطنيين من حركتهم هذه ان قالوا حقهم في ادارة بلادهم والخلص من نير الاستعمار الذي خنقهم وصيرهم فقرا مدقعين باستلاب ارضهم واقطاعها الى الاجانب

هذه هو مثار حركتهم ولكن بعض الفرنسيين مع اعترافهم بان لادارتهم اخطاء كانت من اكبر اسباب تلك الاضطرابات يشوهون حركة الوطنيين بانها من دس الامان والاطاليين كدأ بهم في كل حركة وطنية تحاول التخلص من نير الاستعمار

وفي رأينا ان فرنسا ترتكب اعظم خطأ اذا بقيت مصرة على خطتها القديمة في التسلط على العرب لان الزمان قد تبدل واصبحت الشعوب لا تطيق الاستعمار الفاسم ولا تبالي ان تريق معاهها في سبيل الحرية وهي تجرد من الدول الاخرى معينا ومؤيدا بالمال والسلاح والسيادة الرشيدة هي التي تسير تيار الزمن وليست هي التي تماكسه

واذا كانت فرنسا قد اجمعت في حسم الخلاف بينها وبين سوريا فارتاحت من هذه الناحية فلنحسن في مسألة تونس

الشكوي من محطة الاذاعة

لقد انتقدنا محطة الاذاعة العربية فاعادها
احيانا باختيار مذيعين يقومون بعروضات غثة
سخيفة تحجب الاذان حتى احد المصممين وينا ان
ذلك الاسفاف كان سببا في اعراض اول الفضل
والعلم القريب يقبل للناس على صمغ كلامهم
بغف من التقدم الى محطة الاذاعة
وقد اتصلت بنا شكيات من عدة فضلا
ذكروا انهم ارسلوا الى محطة الاذاعة بعروضات
علمية وادبية فاعرضت عنها محطة الاذاعة
وهؤلاء الذين اتصلت بنا شكياتهم تعرف انهم
من الفضلاء الذين لا يحسن ان يذادوا عن
محطة الاذاعة وهم خير من الكثير من المختار
هذه المحطة
ونحن لا نحب ان نجاريهم فيما ملوا به
اعراض محطة الاذاعة عنهم من انهم لا يعرفون
المثل والمذبح والامراء ولا يتون بصداقة
او صديق اذ نعهد في الاستاذ ابراهيم طوقان
حسن التمييز ونزاهة الاختيار
وما يؤخذ على محطة الاذاعة في هذا الصدد
ويندبه كثير من الفضلاء عليها ان لا تدعو
من تلقاء نفسها بعض فضلاء مدبرين بترفعون
عن عرض انفسهم وهذا كما تدعو بعض
الفضلاء من الخارج

ونحن نعرض هذا على محطة الاذاعة
كافتراس واملنا ان تحل محل الاعتبار
يوسف وهبي ليس بعلوم

جاء المثل المعروف يوسف بك
وهبه الى فلسطين ليس من تلقاء نفسه
بل بدعوة ومطالب من بعض المتحمدين
واخذ في التمثيل فكان الاقبال عليه عظيما
ولم يعد الناس من شهود التمثيل مام
فيه من فقر وسوء حال وقد لام بعض
من لا ينصف الاستاذ يوسف وهبه على
مجيئه وهو يعلم ما فيه اهل فلسطين من
شقاه وبعضهم لام البلدية على ترخيصها
له ونحن نرى ان اللوم في هذين الموضوعين
من الظلم لانه لا يوسف وهبه ولا البلدية
ملوان اما يوسف وهبي فتدعي ولم يجيء
من نفسه كما قلنا واما البلدية فليس لها
ان تمنع من الترخيص مادام العمل في
دائرة الاداب اما ما عليه حال الناس
فهذا راجع اليهم فان كانوا فقراء محزونين
منهم فقرهم وحزنهم من الاقبال على
حضور التمثيل اذ لا احد يحرمهم
وان كانوا اغنياء فرحين لم يكن للبلدية ان
تحول بينهم وبين ما يروونه من سرور

عطلة المدارس

بدأت عطلة المدارس الربيعية في المدارس
الاميرية منذ يوم الخميس الماضي وهذه العطلة
نهاية الفصل الثاني من السنة وقد جرت
الامتحانات لهذا الفصل حسب العادة
ولا تعمل هذه العطلة سوى مدارس
المدن والقرى الكبيرة للتحقق بها ما مدارس
القرى فلا عطلة لها في هذين الفصلين وقد
عوضت عنها عطلة ثلاثة ايام من كل شهر وفيها
يذهب معلمو القرى الى حيث يقضون روايتهم
وبعضهم الى القرى المحرومة من هاتين العطلتين
انهم مقبوضون وبأسفون لحرماتهم منها
ولمدارس القرى الصغيرة امتياز يسبق
عطلة المدارس والمدن ولكن معلمو القرى
يحبذون هذا الامتياز ويقولون ان هذه العطلة
تنتهي وتبدأ الدراسة في اشد الايام حرا
وقصد ادارة المعارف من التفكير في عطلة
القرى است تحمل فرصة للطلاب القرويين
لمساعدة آبائهم في الحصاد والعمل

الاضطرابات في البلاد

نقطت اعمال المحلحين في هذا الاسبوع
نقاطا عظيما وكثير من اعمالهم كان قتل من
يتهمونهم بالخيانة من العرب او من يعتنق من
تقديم المال فكان القتل من العرب اكثر منهم
غيرهم وقد كان من الحوادث البارزة في ايام هذا
الاسبوع وضع كيسين فيها قنابل تنفجر
بمحاولة فتح الكيس في اقطار التي يركبه
العالم العرب في حينها وقد انفجرت هذه
القنابل فقتلت جندتين انكليزيين وبعض البوليس
العربي
واتهم العالم العرب اليهود بالقاء هذه
القنابل فهاجوا بعض العربات لليهودية
ورفعوا بها بالحجارة
ومن هذه الحوادث قتل اربعة من اليهود
كانوا يركبون سيارة تاكسي باطلاق المساحين
الخاص عليهم
وبذلك عاد اسم مال القنابل الى الظهور وبعد
ان تركت القنابل في قهوة عربية في حيفا قتلت
بعض العرب والقيت اخرى في القدس على جمع
من اليهود
وقد اظهرت المصلحة في العناية بمعاودة
للساحين خدعة حتى يقتلوا ويأمنوا فلما
علمت بانتقام في قرى طولكرم وجنين
ونابلس اخذتهم على غرة بطريق واسم قام به
عدد كبير من الجند يقوده بعضهم بمعرفة الان
وندا من ذلك معرفة عظيمة بين الجند
والتوا اسفرت من عدد كبير من
القتلى فيما روت الاخبار المنقولة من
دوائر الامن العام فقد قدره البلاغ الرسمي
بمئة عشر رجلا وذكر في الاخبار انه امر
اربعة من المساحين وادقمهم وقد اختلقت
لتدبيرات الناس في ذلك ما بين مقل ومكثر
ومصدق ومكذب

وقد استمر التطويق اكثر من يومين
ومنعت الطرق المؤدية الى نابلس وجنين
من كل جهة
وحتى الان لم يظهر ان هذا التطويق
قد اتى بزيادة مما وقع في المعركة
ولم يتقطع بعد هذه المعركة اعراض
الدورية في عدة جهات واطلاق النار على المتعمرات
هجرة ليوسف بك وهبي
قال مندوبنا الخاص:

في اثناء التمثيل في رواية الدم المثلث الذي
اجاد فيها يوسف بك كل الاجادة وقف والتي
كلمة صغيرة قال فيها
يا انني محبوب من اهل فلسطين وما انني
اعلم الحب لفلسطين وما انني اشعر منها بالالم
والحنه التي اصابتها ساحب الاسبوع القادم
حفلتين سيكون نصف ربهما للملجأ الرجاء فيمد
ان انتما صانق له الحاضرون تصفقا حادا على
هذه الرواة
فيا حبذا لو اقتدى المتحمدين يوسف
بك وخصصوا من بعض اربابهم لهذا الملجأ
فبارك الله يوسف بك وعملت به وجهه قدوة
صالحة لتبره

القاضي الجديد

جاء بافضلية القاضي الجديد الشيخ عبد
الله الفندي غوشه واعر العدل في المحكمة
الشرعية ودوية الدماوي منذ اول الاسبوع
وفضيلة القاضي الجديد من خريجي مدرسة
القضاء الشرعي في مصر وقد عين استاذاً للدين
والهنة العربية في مدارس المعارف ثم انتقل
الى المحاكم الشرعية فعين رئيسا لكتبة المحكمة
الشرعية في الخليل وبقي حتى نقل قاضيا الى يافا

ملابيه في طولكرم

ادب الوجه السيد طاهر حنوت يوم
الجمعة الماضية مأدبة فداء دعا اليها نخبة من
وجوه طولكرم واعيانها ومن كبار
الموظفين يقدمهم حضرة قائمقام القضاء السيد
عبد الله خير وكان الفقير اليه تعالى كاتب هذه
الاسطر من المدعوين اليها
ولم نلم هذه المأدبة للفكر على سلامة
الوالدة العائنة من جهة البرور او لتمام توحيد
بيت الامة وخبرفته وتبشيره لمقتصاد والوراد
والضيوف او لافتتاح موسم المأدبة طولكرم
وقد لفت نظرنا ونحن ذاهبون اليه رداة
الطريق مما جعلنا نلوم البلدية على عدم اسراعها
في تموية هذه الطرق وتعبيدها

تصدع كنيسة

قرأ الناس خبر تحذير الحكومة الفلسطينية
لناس من الدخول الى كنيسة القيامة والامر
بالغلاق ابوابها في هذا الوقت الذي يحتفل
المسيحيون فيها باكر عيد من اعيادهم ويأتون
لحجها افواجا من اقصى البلاد
وقد كان اخلاق الكنيسة بناء على تقرير
من مهندس انكليزي جاء فيه ان الحرة الارضية
التي وقعت في عام ١٩٣٧ على الرغم من انه
كانت خفيفة فقد اثرت في جميع مباني الكنيسة
فتمسح لطاق التصدع القديم
وقد اتم اخلاق الكنيسة في هذا الوقت
المسيحيين في اقطار الارض فخذوا يفكرون
في وجوه جمع المال لاصلاحها وتزويجهم
وينظرون في اتخاذ تدبير عاجل مؤقت يتمكن
به الزائرون من دخولها

فقد وجيه كبير

لقد كان نعي المرحوم الحاج توفيق فحاة كما كانت وفاته فجأة لم يظهر عليه
قبل ذلك اشارة من امارات الموت فقد كنائراه قبل ذلك صحيحا يندو في سيارته ويروح
وما هو مثار الحزن في موته ان ولده الحاج يعقوب فقد قذفت به السلطة في
بلاد بعيدة فلم يستطع ان يلقي عليه آخر نظرة يبل بها شوقه
انه ليس للسياسة قلب فترق وتحبس مثل هذا الحساب وترحم الشيخ الكبير
بايقاء ولده قريبا منه
واذا كان الموت قد استطاع ان يمتع الحاج توفيق من التزود من كل ما يشتهي
فلم يستطع ان يمنعه التزود من الصلاة التي هي خير اعمال الانسان في الدنيا فقد
جاء الموت بعد ان ادى قيام الليل
وقد كان رحمه الله محافظا على الصلاة ولم يهمل شيئا مما اقتضى الله عليه وكان
رحمه الله متواضعا لين الجانب دمت الاخلاق مضيافا متلافا
وقد علمنا انه كان قبل موته يشتغل للجمعية الوطنية وقد بحث بتقرير الى المندوب
في ذلك ولم يكن يحب الجلبة والموضاه وقد خالطناه فرائنا فيه خللا لا يحب عليها
نعمه الله برحمته وعزى آله في فقده

من الغرائب

وتوثيق صلة التبادل الاقتصادي
ومما يذكر في حديث هذه الزيارة
ان وزير الخارجية المصرية قنع في
المقالة التي تربط بين تركيا ومصر الصلة
الدينية وذلك في الخطبة التي القاها في الحفلة
التي اقامتها الحكومة المصرية للدكتور
رشدي اراس ولكن الوزير التركي لم يتعرض
لذلك في الرد على الوزير المصري

وقد ذكر الدكتور اراس للمصنفين
المصريين اعتزازه السفر الى بيروت وانه
شديد الحنين لها لانه اقام فيها مدة في عهد
الشباب وقد تعلم فيها العربية وقد اضاع
بعد عهده بها مقدرته على التكلم بها

وما يظنه بعض الناس من انه سبب هذا
التبدل الامدادات الاجنبية فليس بشيء
لانه ان كان هناك امدادات فهذه كانت
من قبل فلم يكن لها من اثر واذا دأبوا
كان هنالك ازدياد فلما يكون قبل حينما
كان في الصينيين قوة ثابتة واقفة سدا امام
اليابانيين ووسط الحرب وحينما كان
مندوبو الصينيين يستغيثون بالدول

على ان دولة واحدة لا تكفي
امداداتها لقرى اليابانيين واليابانيون لا
يشكون اليوم الا من روسيا
واسخطفنى هذا ما ذهب اليه
بعضهم وهو ان الصينيين انما كانوا ينهزمون
مام اليابانيين استدراجا لهم حتى يحيطوا بهم
وزير خارجيته تركيا

وزير خارجية تركيا

بين الاختيار التي كان لها نصيب من
 اهتمام الناس زيارة وزير خارجية تركيا
 مصر فقد ظن بعضهم ان الباعث على هذه
 الزيارة هو اقتناع مصر بالانضمام الى الميثاق
 شرقي

ولكن الذي ظهر انه ليس بهذا هو
باعت بل هو دعوة ملوك مصر لزيارة
ركبها وتأکید على الصداقة بين البلدين

يظهر ان دعوى المجر على الأمانة في
مازال قيد نظر المحكمة الابتدائية في بيروت
وقد قررت هذه المحكمة أحالة الأمانة
الى الأطباء لمعاينتها عدة مرات وتقديم تقرير
منهم الى هذه المحكمة

وقد ذكرت الحكمة اسماء هؤلاء الأطباء
فلما سمع من الاطباء
وكان النائب العام في بيروت في جانب الانمة
في القلي دفا بليفا بين فيه شناعة الحجر
على الانمة من وما جاء فيه

« ان هذه القضية البسطة امامكم هي
قضية خطيرة جدا تختلف عن غيرها من
قضايا التي تناولها اختصاصكم فهي لا تدور
حول سند يطلب الحكم بيمينته المعترف بقبضها
فدا وأثبت الحجز المثلث او صك دم او

من يراد ابطاله او تفقة يطلب تعيين مقدارها
انما هي قضية ، عقل يطلب منكم الحكم
بقائه او زواله ، قضية اراد بقول احد الثريتين
بتداعين عودتها والاخر بحيايتها بل هي قضية
مخصصة تنهار او تظل قائمة ، حرية تكبل
لاغلال او تظل حية طليقة

هي قضية الحاجر والحجر هو حجر الدماغ
الروح ومسوت ادبي وليد هائلة تضغط
الانسان الذي بلغ من العمر عتيا فتعالم
« ثوب الاربعة »
وقد ختمه بقوله :

وان الحبر على هذه النافذة هو حبر على
ادب العربي وعلى الامة العربية وعلى العقيدة
ربية . فلا تعدوها بسطرين من قلمكم
ان محاضرتها تخرج ادمكم الان طالبة لها
دل والرحمة والانسانية
م طاقة فلا تجعلوها محكمكم محنة

التلاتاء في ١٩ نيسان ١٩٣٨
الدقيقة: الساعة

٣٠ • إشارة الوقت والنظر ات ثم حديث
الاطفال بالانكليزية
البرنامج العربي

١٥ ٦ نجلاء حوراني وفرقة استديو
الاذاعة - مقدمة - تقاسيم. لبالي
اغاني بلدي

| | | |
|----|---|----------------------------|
| ٣٠ | ٦ | أغاني من الأنسة أم كلثوم |
| ٤٥ | ٦ | أغاني انتقادية - يوسف حسني |
| | | وفقرة استديو الاذاعة |

| | | |
|---|---------------------------------|----|
| ٧ | حديث الى المزارعين | ٠٠ |
| ٧ | مجد الجراح وفرقة استديو الاذاعة | ١٥ |
| | تقاسيم ٥٥ د . مقدمه . تقاسيم | |

قانون. ليالي. موال
قصيدة تذلّل لمن تهوي
٤٠ ٧ النشأ كان الحوية والاخوامة

واسعار الخصيات
(اشارة الوقت ٧٤٥)
الإهداء في ٢٠ نيسان ١٩٣٨

الدقيقة: الساعة
٣٠ • اشارة الوقت والنشر ان أم حديث
الاعمال والمدة

البرنامج العربي
يوسف الجارية وفرقة استديو
الاذاعة . مقدمة . تقاسم المال .

موال طقوف

| | | |
|---|---|----------------------|
| ٣ | ٦ | كان منفرد سامي القوا |
| ٤ | ٦ | ونحات غامضة |

وفرقه استديو الاذاعة
٧ حديث صحى لعدكتور محمود
عالم الدين

٧ مجيى العودي وفرقة استديو
الاذاعة تقام عود . مقدمه .

تفاسيم لليون . ليلي موان
دور (كل فلي يا جميل)
السرقات الجوية والاحبارية

الحجيج في ٢١ نيسان سنة ١٩٣٨
مقبرة: العامة

البرامج العربى
• ٢ • اشارة الوقت والنشرات ثم حديث
الاطفال للأنمة ودبة شطارة

ان علي عنقها فراوى الحيدة الفريدة
 لتي فوراما الملايين من الخلق ينتظرونها
 اطلقوا امراها فهي مسجونة واربعوها من
 يدنها الذين لا يدون ولا يقرءون والادب ؟

٠٠ ٦ الحاج وزق اليافوي وربي
استديو الاذاعة - مقدمة تقاسيم

١٥ ٦ اغاني تركية عصرية لبعض
فنانى الاتراك

| | | |
|----|---|---------------------------------|
| ٣٠ | ٦ | مجموعة الاذاعة العربية - تقاسيم |
| | | إشرف صبا : عثمان بك تكديلة صبا |
| ٤٥ | ٦ | نابغة المرموني وفرقة استوديو |

الاذاعة مقدمه وتقاسيم لىلى
 طقطوقة « لما الحبيب »
 ٧ حديث ادبى فكاهى للاستاذ

١٥ ٧ رجاء عبده وفرقة استوديو
الاذاعة - تقاسيم عود مقدمه

٤٠ ٧ التفرعان الجوية والاحبارية
منولوج - كانت ليالي جميلة

والاسمار المحضيات
(اشارة الوقت ٧٤٥)
الجمعة ٢٢ نيسان سنة ١٩٣٨

٣٠ • اشارة الوقت والنشرات: يتم حديث الاعمال بالانكليزية

١٥ ٦ بإدارة مرقص وفرقة استوديو
الاذاعة - مقدمه تقاسيم ليلى

| | | |
|----------------------------------|---|----|
| قرآن کریم: الشیخ اسماعیل المرعشی | ۶ | ۲۵ |
| بیانو منفرد - روز زهران | ۶ | ۱۵ |
| غیر وابسته | ۶ | ۵۵ |

٧ الشرفان الجوية والاعخبارية
(اشارة الوقت ٧٤٥)
البيت فر ٢٣ فحاز سنة ١٩٣٨

المقدمة: الساعة

٦ منتخبات من أغاني الأستاذ محمد عبد الوهاب من فلم (يحيى الحب)

٧ « قيس وأبله العامران » حديث

١ ٧
للإستاد سيف الدين زيد الكيلاني
أخاني غرامية وفكاهية
يوسف تروفر وعبد الكريم

ومنيرو ومنبر
٧ الشرائع الجوية والاعبارية
(اشارة الوقت ٧٤٥)

الجانين ومحبهم وضجيجهم وردوها

القرآن اسمى دستور

نشرت جريدة الصراط المستقيم في العدد ٩٨٠ حديثاً لفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الأزهر مع مندوب جريدة البورس اجسيان الفرنسية حول صلاحية الفريضة الإسلامية لهذا العصر : وقد زاد فضيلة الأستاذ القليل تفصيلاً على هذا الموضوع الجليل : ومما جاء في هذا البحث القيم تقول :

في العالم الإسلامي حكومات إسلامية مستقلة تسير على نهج دساتير مدنية في الحكم والادارة والتشريع على أن تلك الدساتير مهما يكن ارتقاؤها التشريعي فهي لا تكفل السعادة لتلك الحكومات على كرامة العادة ومر السعد ، ذلك أن تلك الدساتير من اشترع العقليات الانسانية وتلك العقليات بتعثرها الضعف والمطل كما انها عرضة للضعف والزلل : هذا - وإن تلك الدساتير محل لنسخ وتبديل - تارة أثناء حكم الملك أو رئيس الجمهورية وطورا أثناء حكم من يخلعها والتشريعات الدولية التي اشترعتها العقليات البشرية دائما تنسخ وتغير ذلك ان العقليات الانسانية تضعف وتقوى تبعاً للاحداث الدولية والاقلاقات العالمية وانفراط عقود الاجتماع البشري ، ثم ان تلك الدساتير تلك التشريعات تسير على رغبات ميول الامة والدولة وهذه الدساتير وتلك التشريعات التي تبيح الحر والبصر والبناء وكل ضروب البهوان والجنون وكل مزعجات الصرح الاقتصادي والاجتماعي لا تكفل سعادة الامة ، ولا عظمة الشعوب ولا ازدهار الدول

ان الامة التي تشرب الخمر وتلعب الميسر وتؤمن البغاء ، بناء على نصوص مواد من دستورها المدني ، لترجم التفهري اجتماعيا واخلاقيا ، واقتصاديا ، وسياسيا وعندي ان دستور الانسانية هو القرآن ، ذلك الدستور الدام الدائم الذي يكمل لها السعادة والخلود في الحياتين : وخير للبرية جماء وخاصة الحكومات الاسلامية الحرة ان تسير على نهج القرآن في الحكم والادارة والتشريع والحكومات التي تسير في حكمها وادارتها وتشرعها لكل نواحي حياتها على دساتير انسانية سوف تتركها وتأخذ بهت اليهم القرآن لانه كتاب الانسانية جماء والحكومات الاسلامية التي تسير على الدساتير المدنية والتشريع الوضعي تبعاً وتقليدا للحكومات الاوربية تغير لها ان تسير على تعاليم قرآن ذلك الدستور الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والحكومات التي تسير على تعاليم القرآن في حكمها وادارتها وتشرعها وقضائها لكل نواحي حياتها ، هي اسعد حالا ، واخذ حكما وانزه قضاء واطول عمرا واكثر نظاما واضط

امنا واشتمل عدلا من تلك الحكومات المدنية فالحكم والادارة والامن - والعدل في المملكة العربية السعودية اصدق شاهد على ما يقول بل تلك المملكة المثل الاعلى في العصر الحديث ومن ذا الذي كان يظن ان الامن سيكون في صحاري بلاد العرب التي اعتادت النهب والعلب وسفك الدماء وقتل الحجاج ورافة وجبة وغريزة خمر او أكثر مما في عواصم الحضارة والمدنية والامران لندن - باريس - برلين - روما - نيويورك اوليس الفضل الاكبر يعود الى القرآن والي تعاليمه العادلة السامية ؟

اوروبا والامريكتان مهود الحضارة والانسانية الجديدة تكثر في عواصمها الجرائم القنية كل حين ، فن قتل في النفوس الى السرقات والمطو على المنازل والصافى للمالية الى التزوير المالية في دور المال واسواقه الى العبث بدراثر الدولة وتزييف قودها وتزوير اختتامها الى خيف الاولاد والسطو على القضية والعفاف في وضع النهار الى تفكيك العصابات الاجرامية ما رغم انت الدولة ، هذا قابل من كثيرهم في عواصم مهود الحضارة الجديدة القنية بعد القنية في الليل وفي النهار رغم قوة الدولة في البر والبحر والجو ورغم كثرة بوليسها السري والملي فضلا عن ان القوة على جانب عظيم في الثراء والثقافة وميادين النشاط الاقتصادي اذ فيها من وسائل العيش ما يمنع وقوع الجرائم ، أين هذا الامن الاوذي والامريكي من الامن العربي السعودي ؟

ابن السعود ليست له قوة اوروبا وامريكا في البر والبحر والجو كما ليست لبلادها تلك من الثراء والثقافة وميادين النشاط الاقتصادي بل ان بداوة شعبه وفقرم الرمل وطبيعة البدوي الاجرامية الوراثية ولاسيما به والحجاز تلك جميعها عوامل قوية تحفز الى الخروج على سلطة ابن السعود كما تدفعه الى الخروج على حكمه وشرعه ولكن انى للبدوي هذا وسيف ابن السعود مسلط على رؤسهم يقطر دما يملوه كتاب الله العزيز الحكيم :

ان هذه القوانين المدنية لا تستل سخائم الاجرام من حيازيم الجرمين ، بل هي تزيدهم اجرا على اجرامهم وتضاعف لهم الحد الاجرامي في قوسهم الخبيثة ان السجن بضعة شهور على السرقات وبضع مدنين على التشليح - وبضعة اشهر على قطع الاشجار لا يؤدب مجرما ، ولا يخيف مجرمين ، ان هذا السجن يخلق في المجرم نفسا مجرمة اكبر من قبل ، بل

يوسى اليه الانتداء على ساجته مرة اخرى وهكذا دواليك يبتى حبل الامن مقطوعا والراحة مسلوبة ، والاطمئنان مفقودا ابن مواد تلك القوانين المدنية في السرقات والسطو والتشليح ، من قوله تعالى : والساوق والساوقة فاطمعو ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ، وقوله تعالى (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسمون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض) ايعود الى السرقة من قطعت يده ؟ ايسرق من يري مقطوع اليد ؟ ايفسد في الارض من رأى الفساد قد قتل وصلب وقطعت يده ورجله من خلاف ؟

يقول بعض من اغوام الشيطان واغوتهم حضارة اوروبا ان القصاص الشرعي الديني في الاسلام لم يعد ملائما لروح العصر المدني وثقافته الحضارة وان كان ملائما لطبيعة العرب الشريرة عند نزوله وملائما للامم التي لا تزال عريقة في البداوة في العصر الحديث

وقول ان الفريضة الاجرامية تكون في الحضارة كما تكون في البداوة ، بل الاجرام في الثانية ساذج وفي الاولى في منقعب ضروره اكبر بما يتسلح به من العلم والفن وفي الثانية تدفعه ضرورة الحياة واحتياجاتها نظرا للجهل والفقر وقلة العقل وجذب البلاد وان كانت تلك جميعها غير مسوغات ، اما في الاولى فليس له من ضرورات الحياة واحتياجاتها شيء عندها العلم والفن والادب وميادين الاحمال الحرة وثرراء الحكومة وغصب البلاد ، ومرافق المستعمرات الشاسعة

واذن فالاجرام غريزة في النفس البشرية لا يسحوها العلم ولا تستأصلها الثقافة بل هما يزيدان في ثرائها الاجرامي العلم والثقافة فيبدان النفس البشرية الفاضلة ويزيدان في ثراء فضائلها.

واذن فالقصاص الشرعي الديني في الاسلام قابل لروح العصر المدني الحاضر

بل العصر المدني في ثقافته الواسعة محتاج اليه اكثر من احتياج البداوة ، بعدما ذكرنا انواع الجرائم القنية المتقدمة التي تعرف في عواصم مهود الحضارة الانسانية الجديدة وبعد :

ابتها الانسانية المقطوع حبل امانك استمعي لما يقول القرآن :

(ولكم في القصاص حياة يا اولي الاباب) فقليلية محمود برم

(الصراط) ان مقال الكاتب فيه نظر في ثلاثة مواضع

١ - فيما رده من قوله « طبيعية البدو الاجرامية الوراثية ولا سيما بدو الحجاز »

٢ - في قوله « وسيف ابن السعود مسلط على رؤسهم يقطر دما يملوه كتاب الله »

٣ - في عدم جوابه للمترضين من المصريين على ادعائهم فظاعة عقوبة القطع اما جوابه فقد كان اهم اعنى بياناً للزوم القصاص والمقوبة في هذا العصر كما في العصر الذي تقدمه

بقية للنشورة على الصفحة الثانية

ياظنون الربا لا يقومون ألا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس « وليس مع الربا فرما من الدين لحسب ؛ بل هو من الاقتصاد والاجتماع والحضارة فهو اخذ مال لا عوض له ؛ واستغناء لمرابين بغير مقابل وعلى حساب الغير والغير هنا مدين ممون مقهور لان معظمه استغلال لضرورة الفقير وأرهاق البائسين ولكن اليهود همهم حصرا كال في أيديهم فاستغلوا المال بالمال وتاجروا فيه في حين أن العالم يتاجر في البضائع فهم يتاجرون في ثمرات الجهود الانسانية ليسوا الى الذي الفاضل من أقرب طريق ويميلوا على العالم فيغصبوا المال ويحكموا في الإنتاج ، وسفروا نظم الدول فنافهم ولعبوا ببيعة الشعوب وأشعلوا الحروب والقتل وتمكنوا من نصرته البعض على البعض وزادت الاطباع البشرية فصار الناس ولا م لهم ألا جمع المال وبذلك أعدوا الفوضى وقوضوا أركان الحضارة ، وأنتموا من النصرانية شر انتقام وم يسبحون في بحور القرف والرفاهية وقد تركوا بقية الناس في مذاب اقتصادي اليم

شرح مجلة الاحكام

لعلی حیدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في عاظم المملكة الاسلامية فكانت اعظام اثر لهذا الدور لانها جمعت ابواب الفقه المعقنة ونظمها في مواد كلية وقواعد مطردة وقد تصدى كثير من علماء القانون شرحها ولكنهم لم يتجاوزوا اوضح اللفظ وشرح الكلام حتى فهم هذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر ففندي طخرج المجلة شرحا جلا نامضا وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا ارضعه ولا وجهها الا كشفه حتى جاءت وافيه كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتعمل في سبيل ذلك التفتت الطائفة ونجس الكاف الجميعة وقد نجز طبع هذا الكتاب في المحاميين والقضاة وطلاب الحقوق وكل منته فقيه توجه الانظار ليقننوا هذا الكتاب

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار العرب ليكون حاملهم على ارضهم سريعاً من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يصرق فيها بشيء رضاه فيعتمد لذلك صاحب الارض عن ايجارها المزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المهور والحقوقي المعروف في طريق خلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الناقب الى وضع سند ايجار قانوني هو صورة قانونية اتفاقية يوقعها المزارع فيه غلام من تلك الحقوق ورعاية له صالحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بشون يحس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي - امام دار الكتب المصرية - بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعمل شركة التمدن الصناعية على علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مصبكها المبتدعة بالكاتالوج) قد قامت بصنع كميات وافرة من أنباط ونقوش جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة - من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وفرنسية) وحبر من كافة الأنواع غراء وتساير ومفاتيح ومعدات وجميع ادوات الطباعة - وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والفرنسية والنقوش والجداول والرقائق التواضيب وغيرها من ادوات الطباعة بأعنان متواودة جدا ، لا يمكن احدا ان يراجعها فيها ، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة الجازم الطلبات ، فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعرضوها بالاقبال على مصنوعيها التي تقوم بها

خمسمة بلاد وتحققا للنعم المتبادل بين الشركة وحضرات العملات والاغاث والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدبر الشركة

احمد فهمي

مطبعة الصراط المستقيم - يافا

بقية النشرة على الصفحة الاولى

ولكن قد يكون فيه ما يخفي حكمته من بعض المعقول وذلك كمن يدخل عينة محكمة الضم فانه يؤمن بان كل ما فيها من ادوات لم يوضع الا لما نقول لكنه اذا تصحح جميع ادواتها فانه يعجز عن بيان الحكمة فيها ويخفى عليه وجوه النفع في كثير منها

وم يستندون في ذلك الى ما في كتاب الله من آيات كثيرة تنفي العبث عن خلقه وامره وتثبت انه لم يخلق شيئا باطلا بل انه قد جعل مدار الاستدلال على وجود الله عز وجل وعظيم قدرته وبداهة حكمته ما في الكون المعاهد من نظام واحكام وترتيب مطابق للعقل

وقد شد قليل من النظائر قرأوا غير ذلك في انطلق والامر وهؤلاء اشبه بالموظفانية منهم واصحاب الحقائق وم يوردون شيئا كمثل تعذيب الاطفال بالالام وم غير مذهبن وهذه الفقه بعضها بلغم بيان ما خفي عليهم من الحكمة فيها وبعضها بارد الى ما خفيت حكمته هنا

وقد اختلف جمهور العلماء بعد اتفاقهم على ما ذكرنا في مسألة وهي هل الاصل الفرع او العقل فذهب اهل السنة الى ان الاصل هو الفرع ومعنى ذلك اننا اذا عرض لنا امر يختلف فيه الفرع والعقل ظاهرا رجحنا اولال الفرع فاذ وجدنا دلائل عقلية صحيحة عليه اخذنا به ولم نلتفت الى العارض العقلي الظاهر هذا دم تسليمنا بان هذا الامر موافق للعقل ولكن وجه موافقته قد خفى علينا

وذهب المتألفة والعقولة الى ان الاصل هو العقل فاذا وجد شيء من الفرع يخالف العقل نظرنا الى دلالة الفرعية فبعين في صحتها ان كانت من الحديث وتقول ان كانت من الكتاب

وهؤلاء قد اعتبروا العلوم التي كانت في زمانهم كلها حقائق عقلية ثابتة علموا عليها كثيرا من آيات الكتاب بتكليف وتأويل ثم قنن فيها بعد ذلك الخطأ في كثير من المسائل العلمية القديمة وكان الحق فيها مادل عليه ظاهر القرآن فدلنا ذلك على ان ما عليه اهل المتأخرة الصواب لان اكثر العلوم انما هي قضايا عقلية غير مقاموح بصحتها وقابلة للتأخر والبطالان

فلا يسر ان يجهل كتاب الله متقلبا مهيما كما تقضى منها شيء الشمس له تأويل اخر غير ما كان مروجاً به ودعوى مناقضة شيء للعقل لا تصح بمجرد المخالفة الظنية بل لابد من ادلة قاطعة تنزل منزلة البديهيات او المحسوسات وهذا مما يقل في الامور العقلية ولكن الناس في هذا العصر يظنون ان قول عالم من العلماء المجهولين مجرداً عن كل دليل ينزل منزلة البديهيات والمحسوسات فاذا عارضته آية او حديث عد ذلك مناقضة للعقل

فاذا قال احد علماء طبقات الارض مثلا ان عمر الارض الف مليون سنة وفهم من حديث ان عمرها مائة الف سنة قيل ان هذا الحديث مناقض للعقل من ان حساب مائة المليون سنة يتبين فيه فكر ذلك العالم ولا يستطيع ضبطه فن الخطأ عقلا ان يجعل قول عالم من العلماء معيارا على المعقول وغير المعقول واذا اردنا ان نكتفي بالقول المجرد قولي ان تأخذنا تعبيده آية من الكتاب مادامنا مؤمن بالله وبما سبحانه هو الذي انزل الكتاب

وبعد فهذا عرض لهذه المسألة ان يحده القارئ في كتاب وليس هو الا من حصلنا وبجانب ما ذكره فهو قابل للخطأ والنقض والاعتراض والله ولي التوفيق

نفوس العراق

يتوق كثير من العرب الى معرفة تعداد النفوس في العراق وقد وقفنا على ذلك بحسب الاحصاء الاخير فكان مايلنه التعداد اخيرا اربعة ملايين ونصفا

ويشفي ان يعلم ان اكثر هذا التعداد تقدير ي اذ كان الذين لا يقبلون على تسجيل نفوسهم كثير وخاصة القبائل العربية العديدة هناك

بنية عظيمة

ستقام في برلين بنية عظيمة تستوعب مليون نفس وذلك لمقد الاجتماعات العامة

تنقيح كتب التاريخ

سيعقد في جنيف قريبا مؤتمر دعيت اليه دول كثيرة وذلك لتنقيح كتب التاريخ الدولي ومن دعي اليه الدول الشرقية والعربية

الباقى من الاشوريين

بقى من الاشوريين في العراق ٢٠ الف نسمة وهؤلاء قد اختاروا البقاء في العراق وتجنسوا بالجنسية العراقية اما من يرحلون منهم فعلى نفقة العراق

مشاكل الخبز

الخبز هو المادة الضرورية لحياة الانسان فلا يستطيع العيش بدونه وما كان كذلك فلا يجوز ان يترك لارباب الاعمال ان يتحكموا فيه ولكنهم على الرغم من ذلك قد اطلقت ايديهم فنفقا عن ذلك مشاكل شغلت بعض الحكومات ففي مصر اخذت مشكلة الخبز دورا مهما في سوريا تقوم هذه المشكلة على اشدها اما في فلسطين فليس للحكومة اي اهتمام بهذا